◀ خلال افتتاح اجتماع وزراء إسكان «التعاون» .. د. الخليفي:

القطاع الخاص يمكن الشباب من الارتقاء باقتصاديات الخليج

◀ كتبت - منال عباس:

أكد سعادة الدكتور عبد الله بن صالح الخليفي وزير العمل والشؤون الاجتماعية أن المنطقة تمر بظروف دقيقة وصعبة تتطلب من الجميع بذل الكثير من الجهد والعمل، مشيرا إلى أن هناك تحولات جذرية تشهدها المنطقة وتغيرات اقتصادية متلاحقة يشهدها العالم، رتبت على اقتصاداتنا تحديات تدعونا إلى التعامل معها بشكل يمكننا من التصدي لها والحد من تداعياتها.

ونوه بأهمية الدور الهام الذي يقوم به القطاع الخاص، محرك النمو الاقتصادي الرئيس ومولد فرص العمل ذات القيمة المضافة العالية، في مواجهة هذه التحديات الاقتصادية، وذلك عبر إفساحه المجال أمام الشباب للمساهمة بشكل فعال وتمكينهم من المساهمة في بناء وتعزيز وتطوير أداء اقتصاديات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية للوصول للمستقبل المشرق الذي نسعى إليه. جاء ذلك خلال افتتاح سعادته أعمال الاجتماع الرابع عشر لأصحاب السعادة والمعالي الوزراء المعنيين بشؤون الإسكان بدول مجلس التعاون برعاية معالي الشيخ عبد الله بن ناصر بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية. وقال د. الخليفي إن الاجتماع يأتي استكمالا لسلسلة الاجتماعات التي استضافتها قطر مؤخرا، ويأتي في سياق تطوير العمل الخليجي المشترك والهادف إلى تحقيق رؤى وتطلعات وتوجيهات أصحاب الجلالة والسمو قادة المجلس السامية في تقديم كل العون والدعم والمساندة لمواطني دول المجلس من أجل بناء إنسان قادر على التعامل مع متطلبات عصره، ليساهم في جعل دول المجلس نموذجا يتطلع ويطمح الجميع أن يصل إليه.

وأضاف أن هناك الكثير من المواضيع الهامة على جدول أعمال الاجتماع منها قواعد المعلومات الإسكانية وجائزة مجلس التعاون في مجال الإسكان والتنسيق والإعداد لاجتماعات الإسكان والتعمير العزب والزيارات الميدانية للمشاريع الإسكانية وكود البناء الخليجي، وغيرها من المواضيع التي لا تقل أهمية.

ونوه بضرورة العمل سويا من أجل بناء تعاون خليجي فعال ومستقبل أفضل للأجيال القادمة ملتزمين بمواصلة العمل على النهج الذي حدده أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس.

وتقدم بالشكر إلى سعادة السيد ياسر حسن أبل وزير الدولة لشؤون الإسكان بدولة الكويت على ما بذله من جهد ووقت خلال فترة ترؤسه أعمال الدورة السابقة للجنة وجعلها لجنة ناجحة بكل المعايير.

وقام د. الخليفي بتكريم الفائزين بجائزة مجلس التعاون في مجال الإسكان، بحضور أصحاب المعالي وزراء الإسكان بدول الخليج .. مشيرا إلى أن هذه الجائزة التي أطلقها أصحاب المعالي والسعادة الوزراء المعنيون بشؤون الإسكان في دول التعاون تأتي التزاما بالنهج الذي حدده أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس، في إطار تعاون خليجي فعال ومستقبل أفضل للجيل الحالي والقادم.

وأشار إلى الهدف من الجائزة في دعم الأبحاث العلمية والأنشطة التي تساهم في عملية تطوير قطاع الإسكان، وتشجيع روح المنافسة بين الجامعات والمكاتب الاستشارية، وذلك للأهمية القصوى التي توليها اللجنة للوزراء المعنيين بشؤون الإسكان الخليجي. وأضاف أنه تابع باهتمام كبير الإقبال على الترشيح للجائزة وقرار الأمانة العامة لمجلس التعاون بتمديد الفترة الزمنية لاستلام الترشيحات لجائزة أفضل المشاريع. وقال إن هذا الإقبال المشجع يشير إلى تحقيق الغرض من إنشاء هذه الجائزة الرامي لتشجيع روح المنافسة بين العاملين في هذا القطاع. وأعرب عن أمله في استمرار هذا الزخم في الأعوام المقبلة. وتقدم بالشكر والتقدير لأعضاء هيئة جائزة مجلس التعاون في مجال الإسكان المكلفة بالتحكيم واختيار الأفضل بين المتقدمين على الدور الكبير الذي قاموا به في اختيار الفائزين لهذا العام، كما تقدم بالتهنئة للفائزين مباركاً لهم هذه الجهود التي تعتبر مصدرا للفخر والاعتزاز. وتمنى أن يكون نجاحهم هذا العام دافعاً لهم وللاخرين لتقديم الأفضل، معرباً عن أمله في أن تكون هذه الجائزة دافعاً لتحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها.

وأكد د. الخليفي، في تصريحات صحفية، أن تدشين كود البناء الخليجي لمواصفات البناء سيتم نهاية العام الحالي، مشيراً إلى أن هناك لجانا وزارية أخرى ذات علاقة بهذا المجال منها لجنة المواصفات والمقاييس والأشغال وزارة البلدية والتخطيط العمراني. وقال إن الاجتماع استعرض تجارب بعض الدول الخليجية سواء في الإسكان الحكومي أو الموظفين أو المدعوم من الدول، مشيرا إلى أن تجربة إدارة الإسكان التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية في قطر.

ولفت إلى مناقشة تنسيق مواقف دول مجلس التعاون، موضحاً أن هذا العمل انتهجته جميع وزارات دول المجلس في اللقاءات العربية، وأشار إلى اجتماع وزراء الإسكان والتعمير العرب الذي سيعقد في شهر ديسمبر بالجامعة العربية بالقاهرة. وقال إنه تم الاتفاق بين أصحاب السعادة الوزراء على تنسيق موقف دول المجلس في لقاءات جامعة الدول العربية.

وأضاف أن السعودية قدمت دعوة لعقد الاجتماع الخامس العشر العام القادم في الرياض، مشيرا إلى أهمية هذه اللقاءات التي تزيد من فرص التعارف وتبادل الآراء والخبرات في شتى المجالات سيما الإسكان.

◀ صورة جماعية للوزراء عقب الاجتماع

تصوير - لؤشاد

تكريم الفائزين بجائزة الإسكان

تم اختيار البحوث الفائزة وتحديد مراكزهم، حيث تم منح الفائز بالجائزة الأولى 100 ألف ريال سعودي و70 ألف ريال للجائزة الثانية و30 ألف ريال للجائزة الثالثة، وكانت الجائزة الأولى لمقترح (مشروع المسكن الميسر للشباب بالرياض) المقدم من الدكتورة هالة الوكيل والمهندسة بدرية العجمي والطالبات حميدة الدهان وندى الشهري ولمياء الصقهان ومشاعر العبدالله وسكينة السادة من جامعة الدمام كلية التصاميم قسم التصميم الداخلي، فيما كانت الجائزة الثانية لمشروع إسكان بالجبيل (حي الرقة - مدينة الجبيل) والمقدم من الهيئة الملكية بالجبيل، أما الجائزة الثالثة فجاءت لمشروع (البدائل التصميمية المؤثرة في خفض التكلفة.. منهج فقال لتوفير الإسكان الملائم اجتماعيًا واقتصاديًا وبيئيًا في السعودية) والمقدم من الدكتور علي بن سالم باهمام من كلية العمارة والتخطيط جامعة الملك سعود. تضمن برنامج الحفل تكريم أعضاء الفريق التقني، واستعرض فيلمًا يعكس النهضة العمرانية في قطر.

◀ الجائزة الأولى

Scanned by CamScanner